

ينابيع المودة لذوي القربى

[302] فقال: يا عمّة إذا كان يوم السابع اثتينا، فلما كان يوم السابع جئت، فقال لي أبو محمد: يا عمّة هلمي إلي ابني، فجئت ففعل به كفعله الاول وقال: تكلم يا بني، فشهد الشهادتين، وصلى على آباءه واحدا بعد واحد، ثم تلا (ونريد أن نمّن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) (1). قالت حكيمة: جئت يوما وكشفت الستر فلم أره، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمّة استودعناه ا[الحفيظ القدير الذي استودعته أم موسى موسى (عل). ثم قال موسى بن محمد: فسألت عقيد الخادم عن هذا فقال: صدقت حكيمة (عليها الرأفة والرضوان) (2). وفي هذا الكماب: عن محمد بن عبد ا[المطهري قال: سألت حكيمة عن ولادة القائم (ع) قالت: كانت لي جارية يقال لها " نرجس " فزارني ابن أخي أبو محمد الحسن وجعل يحد النظر إليها، فقلت له: أهويتها لاهبها لك؟ فقال: لا ولكن أتعجب منها إنه سيخرج منها ولد كريم على ا[(عزوجل) يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا. فقلت: أرسلها اليك. فقال: استأذني أبي. قالت: أتيت عند أخي علي النقي الهادي وقال: يا حكيمة هي نرجس لابني أبي محمد الحسن. فقلت: يا سيدي الى هذا قصدتك وجئتك لان أستأذك في ذلك. _____ (1) القصص / 5. (2) اكمال الدرر 2 /

424 حديث 1. غاية المرام: 758 حديث 1. (*)